

- ٣ — إذا احتدم خلاف بين الله والحاخاميين فالحق مع الحاخاميين .  
٤ — مباح تعاطي اللواط مع الزوجة لأنها بالنسبة للزوج كقطعة لحم اشتراها من الجزار وله الحق في أكلها مطبوخة أو مشوية حسب رغبته .  
٥ — الأجانب — أي غير اليهود — كالكلاب ، والأعياد لبني إسرائيل وليست للأجانب والكلاب .  
٦ — يحق لليهودي أن يغش الكافر وأن يناق معه عند اللزوم (٥٤) .

وجاء في البروتوكول الرابع من بروتوكولات حكماء صهيون :  
« لهذا السبب علينا أن نزرع الألغام لتهديم الإيمان ، وأن نمحو من عقول الغير مبادئ الله والروح ، وأن نبدل هذه المبادئ بحسابات رياضية ورغبات مادية » (٥٥) .  
والدين عند اليهود شيء ثانوي ، والمهم أن يكون المرء قد وُلد من أبوين يهود . قال [ ليو . ان . ليفي . رئيس جمعية بني بريت اليهودية ] :  
« لاتنشأ الصفة المميزة لليهودي عن دينه فحسب ... فإن الدين وحده لا يكفي مطلقاً لتأليف الشعب ، ولا يكفي مجرد اعتناق الديانة اليهودية إلى أن يصبح الإنسان يهودياً .

أما من الناحية الأخرى ، فإن اليهودي الذي يولد يهودياً يظل كذلك حتى ولو أبدل دينه بدين آخر » (٥٦) .

وقصارى القول : لا يؤمن اليهود بالله ولا يرسله وكتبه وملائكته واليوم الآخر ، ولا يعتقدون بدين سماوي ، فدينهم مصالحهم وشهواتهم ، وينظرون إلى غيرهم من الناس نظرة احتقار وازدراء ، فهم السادة وغيرهم عبيد ، وهم العلماء وأصحاب المواهب ، وغيرهم جهلاء متخلفون .

واليهود وراء كثير من الأفكار والمذاهب الهدامة في العالم : منها الشيوعية ، والرأسمالية ، والعلمانية ، والوجودية والإباحية .

---

٥٤ — انظر جذور البلاء ، عبد الله التل ص ٧٩ — ٨٠ . ومما يجدر ذكره أن دائرة المعارف اليهودية تؤكد بأن الكتب الخمسة الأولى من الكتاب المقدس [ العهد القديم ] من تأليف النبي موسى كما تقول الأخبار اليهودية القديمة باستثناء ثماني آيات . عن كتاب السيرة النبوية للندوي ص ٣٢ — دار الشروق .

٥٥ — بروتوكولات حكماء صهيون .

٥٦ — اليهودي العالمي ، هنري فورد ، ص ٥٩ .